وبرَّةُ بنت عبد المطلب: كانت عند عبد الأَسد بن هلال المخزومي، فولدت له أَبا سَلَمة، وبَرَّةُ شقيقةُ عبدالله.

وعاتكةُ بنت عبد المطلب شقيقة عبدالله، وكانت عند أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له عبد الله ، أسلم وله صُحبةٌ، وزهيراً وقريبة. وعاتكةُ هذه هي صاحبةُ المنام قُبيل يوم بدر، واختلف في إسلامها.

وصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها، شقيقة حمزة رضي الله عنه، أَسلمت وهاجرت وهي أمُّ الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه، وروَت الحديث عن النبي ﷺ.

وأروى بنت عبدالمطلب، اختلف في إسلامها.

وأُمَيمةَ بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رِئاب حليفِ بني أُميَّةَ، فولدت له عبد الله وأَبا أحمد، وعبيد الله وزينب وحَمنة[1].

فأما عبد الله فَقُتِل يوم أُحدٍ شهيداً، وشهد بَدْراً، وأما أبو أحمد فكان شاعراً وكان أعمى، واسمه: عَبْد، وأما عبيد الله فأسلم ثم تنصَّر بالحبشة، فمات كافراً. وأما زينب فتزوجها رسول الله ﷺ. وأما حَمْنَةُ فَحَدَّها رسول الله ﷺ في قذف عائشة رضي الله عنها.

* * *

السنة التاسعة من مولده ﷺ

وفيها خرج أبو طالب إلى الشام في تجارة، وأوصى أولادَه برسول ﷺ، فلما وصل إلى بُصرى نظر في أمر اليهود فخاف عليه منهم، فرجع إلى مكة[2].

* * *

(١) وزاد في «نسب قريش» ص١٩: حبيبة بنت جحش.

(٢) كذا ، وفي المنتظم ٢/ ٢٨٩ أن أبا طالب خرج برسول الله ﷺ إلى بصرى وهو ابن تسع ولم أقف على من أورد سياق المصنف .